

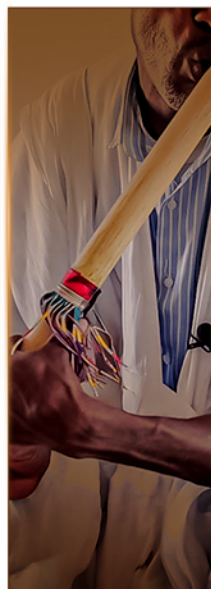


وزارة التكوين المهني  
والصناعة التقليدية والحرف  
MINISTÈRE DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE  
DE L'ARTISANAT ET DES MÉTIERS



الأيام الوطنية  
للصناعة التقليدية 2025 :

# الصناعة التقليدية... روح مدائن التراث وذاكرة موريتانيا الحية



## تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية السيد محمد ولد الشيخ الغزواني

تنظم وزارة التكوين المهني والصناعة التقليدية والحرف، الأيام الوطنية للصناعة التقليدية الموريتانية على هامش مهرجان مدائن التراث في الفترة ما بين 19 إلى 23 ديسمبر 2025 بمدينة وادان.

تجمع الأيام الوطنية للصناعة التقليدية الموريتانية، في كل عام، أولئك الذين ما تزال أيديهم تحفظ الحركات الصامتة التي سُيِّدت بها مدن التراث. وفي دورة 2025، تكتسي هذه الأيام بعدًا خاصًا، إذ تحتفي بإرث لا يُختزل في المنتجات وحدها، بل يتجذر في ذاكرة الرجال والنساء الذين يصنعونه ويحفظون روحه.

وعلى مدى أشهر، جابت فرق العمل مسالك الرمال، والأزقة العتيقة، والورشات المعزولة، مُصغيةً إلى شيوخ الحِرَف وهم يستحضرون كيف تنتقل المهارة الحرفية عبر الأجيال: أحيانًا بكلمة هامة، وأحيانًا بإيماء صامتة، ودائمًا بالصبر والممارسة. وقد أفضت هذه الرحلات إلى إنجاز جرد لمنتجات الصناعة التقليدية، يهدف إلى توثيق معارف عريقة، هشة وثرية، تشكل شاهدًا حيًا على أن الصناعة التقليدية تُحيي الذاكرة، وتنسج الروابط، وتروي حكاية المكان والإنسان.

في وادان، تتحول الأيام الوطنية للصناعة التقليدية إلى فضاء حي لاكتشاف كيف تعبر المعارف الحرفية الزمن، وكيف تصمد تقنياتها داخل مجتمعاتها، وكيف تواصل القطع التقليدية حمل ذاكرة من صاغها. فهنا، لا تُختزل الصناعة التقليدية في كونها أثرًا من الماضي، بل تتجلى كقوة اقتصادية فاعلة، وسلسلة متواصلة لنقل المعرفة، وأفقي تنموي واعد لآلاف الأسر وللشعب بأسره.

وعلى مدى خمسة أيام، تنبض مدينة التراث بإيقاع طبيعي عنوانه التوارث والتبادل، في مسعى لتثمين التراث وتقاسم الإرث. ولكل يوم لونه ونقسه وغاياته، تمامًا كما يمر الحرفي بمراحل متدرجة وهو يُشكّل قطعة، حتى تكتمل وتنبعث فيها الحياة.

# أهداف الأيام الوطنية للصناعة التقليدية

**الهدف العام:** تثمين مختلف الجِزَف الأساسية في الصناعة التقليدية الموريتانية، من خلال إرساء فضاء حاضن يجمع بين الأبعاد التربوية والثقافية والاقتصادية، بما يتيح الاحتراف بالتراث، وتعزيز نقل المعارف، وتنشيط سلاسل الجِزَف التقليدية.

## الأهداف الخاصة :

- إبراز تنوُّع المعارف الحرفية عبر جناح مخصص لمختلف الشعب الحرفية ومنتجاتها.
- توثيق وتقديم التقنيات الحرفية ضمن سينوغرافيا تبرز تاريخ المنتجات وتطورها المعاصر.
- تعزيز نقل المعارف بين الأجيال، لا سيما من خلال تقاسم المهارات عبر عروض حيّة.
- إرساء منصة لقاء تجمع الحرفيين، والمهنيين، وصنّاع القرار، والمرؤّجين، والخبراء، وفاعلي التنمية.
- تحفيز الاقتصاد الحرفي محليًا ووطنيًا، وفتح آفاق اقتصادية جديدة.
- تثمين الحرفيين الحاملين للتقاليد، الذين تسهم مهنتهم في ترسيخ الهوية الثقافية للبلد.
- تعزيز استدامة السلاسل الحرفية، خاصة من خلال تثمين الموارد الطبيعية المحلية.

# شعب الصناعة التقليدية بالمعرض

تركز الأيام الوطنية للصناعة التقليدية الموريتانية على تبيين التراث الحرفي الموريتاني، استنادًا إلى جرد منتجات الصناعة التقليدية، وإبراز مختلف الشعب الحالية للصناعة التقليدية الوطنية.



## النسيج والحياكة

الملحفة، الخيام، الصبغة النباتية،  
الزخارف ذات الدلالات المرتبطة بالهوية.

**الصناعات الجلدية**  
النعال، السروج، الخفائب  
التقليدية، الزخارف.



## النجارة والنحت والخشب

الأثاث، الصناديق المنقوشة،  
الأدوات، المفروشات.

**الحلي والمعادن**  
الفضة، النحاس، الذهب القلائد،  
الحلي التقليدي، والقطع المعدنية.





## الفخار والخزف

الجرار، أواني الاستعمال اليومي،  
والقطوع النفعيّة.

**السلال وحياسة الألياف**  
الحصائر، السلال، القبعات،  
الأثاث المنسجوج.



## المنتجات المحليّة

منتجات وإبداعات المجتمعات  
المطليّة.

تننظم الشعب الحرفية ضمن مجموعات مهنية تنتقل من خلالها المعارف  
المتوارثة، والتي يُعاد اليوم تجديدها وتكييفها مع متطلبات العصر.

تُبرز هذه المهن من خلال سينوغرافيا شاملة تجمع بين:

- قطع تقليدية ومعاصرة
- أدوات أصلية
- عروض حية
- وثائق فوتوغرافية
- كبسولات فيديو
- أنشطة وإنعاشات



# البرنامج

## اليوم الأول: الجمعة 19 ديسمبر 2025

### حفل الافتتاح الرسمي: التدشين

تضع هذه الفقرة الإطار العام للحدث من خلال افتتاح رسمي تحت الرعاية السامية لفخامة رئيس الجمهورية، حيث تفتح أبواب التظاهرة مع تكريم الحرفيين والمؤسسات والشركاء.

### ويتضمن البرنامج:

- كلمة افتتاحية يلقيها معالي وزير التكوين المهني والصناعة التقليدية والحرف.
- الافتتاح الرسمي لجناح الأيام الوطنية للصناعة التقليدية الموريتانية 2025.
- تقديم عام لبرنامج ورؤية دورة 2025.
- زيارة رسمية لمعرض الأيام الوطنية ومعرض الجرد الوطني.
- زيارة أجنحة شعب الصناعة التقليدية.
- تنظيم ورشات حيّة للحرفيين.
- أنشطة وانعاشات موجهة للزوار.

## اليوم الثاني: السبت 20 ديسمبر 2025

### التراث ونقل المعارف: فهم ما يجب صونه

يُخصص هذا اليوم لتسليط الضوء على وضعية تراث الصناعة التقليدية، وثراء الشعب التي تم جردها، وأهمية الحفاظ على الحركات والمعارف المرتبطة بها، مع التركيز على بناء الروابط بين الحرفيين والمؤسسات والفاعلين الاقتصاديين.

## البرنامج :

- ندوة حول جرد الصناعة التقليدية في موريتانيا:
  - عرض منهجية الجرد الوطني (الأساليب، التصنيف، التغطية الجغرافية، النتائج، والتحديات)؛
- دورات تكوينية لفائدة الحرفيين والمتدربين؛
- زيارات بروتوكولية (الدبلوماسيون والشركاء الاقتصاديون)؛
- فتح المعارض الدائمة، وتشمل:
  - جرد الصناعة التقليدية الموريتانية؛
  - شعب الصناعة التقليدية في دورة 2025؛
- تنشيط: ورشات حيّة في جناح الأيام الوطنية للصناعة التقليدية.

## اليوم الثالث: الأحد 21 ديسمبر 2025

### المعارف والآفاق: التوثيق من أجل النقل والاستدامة

يُعَمِّق هذا اليوم النقاش حول الدور المحوري للموسوعة في التوثيق والبحث وصون التراث، مع استشراف مستقبل الصناعة التقليدية.

## البرنامج:

- ندوة علمية حول موسوعة الصناعة التقليدية ودورها في حفظ وصون التراث
- عرض كيف تُشكّل الموسوعة أداة استراتيجية لتوثيق وصون المهارات الحرفية، من خلال تلمين التقنيات، والمواد، والحرف، والحكايات، وعناصر الهوية الثقافية؛
- تنظيم جلسات تكوين مستمر للحرفيين والشباب؛
- الوساطة الثقافية: زيارات موجهة؛
- فتح المعارض الدائمة:
  - جرد الصناعة التقليدية الموريتانية
  - شعب الصناعة التقليدية في الأيام الوطنية للصناعة التقليدية الموريتانية 2025
- تنشيط: ورشة حيّة في جناح الأيام الوطنية للصناعة التقليدية.

## **اليوم الرابع: الاثنين 22 ديسمبر 2025**

### **الاقتصاد الاجتماعي والتضامني: حين تُؤمّن الصناعة التقليدية سبل العيش**

يُسلّط هذا اليوم الضوء على الأثر الاقتصادي والاجتماعي للصناعة التقليدية، ودورها في دعم الأسر، وتنظيم المجتمعات المحلية، وخلق الفرص، وتعزيز التمكين الاجتماعي، مع التركيز على الواقع الميداني واستشراف المستقبل.

#### **البرنامج:**

- ندوة حول الصناعة التقليدية والاقتصاد الاجتماعي والتضامني  
- كيف يُسهم الفاعلون الحرفيون، من تعاونيات وحرفيين مهرة ورواد أعمال، في التشغيل وتنشيط الاقتصاد والتنمية المحلية ضمن مقاربات اقتصادية واجتماعية وتضامنية؟
- تنظيم جلسات تكوين مستمر لفائدة الحرفيين والشباب.
- فتح المعارض الدائمة.
- تنشيط ورشة حيّة في جناح الأيام الوطنية للصناعة التقليدية.

## **اليوم الخامس: الثلاثاء 23 ديسمبر 2025**

### **الاختتام والذاكرة: حفظ الأثر من أجل المستقبل**

يُختتم الحدث بحفل يرسّخ مكانته في الذاكرة الجماعية، من خلال عرض فيلم يوثّق مسار الجرد الوطني، ويؤكد أن التراث لا يحيا إلا إذا رُوي، ولا يستمر إلا إذا نُقل وتقاسمه الجميع.

#### **البرنامج:**

- قل الاختتام الرسمي
- عرض فيلم «ذاكرة الصناعة التقليدية 2025»، الذي يوثّق جرد التراث الحرفي عبر مختلف ولايات الوطن، مانحا الصوت والصورة للحرفيين وإبداعاتهم





## وزارة التكوين المهني والصناعة التقليدية والحرف

MINISTÈRE DE LA FORMATION PROFESSIONNELLE  
DE L'ARTISANAT ET DES MÉTIERS



[artisanat-mauritanie.mr](http://artisanat-mauritanie.mr)



[contact@artisanat-mauritanie.mr](mailto:contact@artisanat-mauritanie.mr)



Artisanat Mauritanie



@innovart.jonam4

